

ملخص البحث

- ملخص البحث باللغة العربية.
- التوصيات والمقترحات.
- البحوث المقترحة.

ملخص البحث باللغة العربية

مقدمة:

نتيجة للتطور المعرفي الهائل والثورة العلمية والتكنولوجية التي تحدث في عصرنا الحالي، لم يعد الإعداد الأولي للمعلمين - مهما كانت جودته - كافياً لأداء مهماتهم طوال حياتهم المهنية، بل عليهم تحديث واستيفاء معارفهم ومهاراتهم واعتبار ما تلقوه من إعداد أساسي قبل الخدمة ليس إلا مقدمه لسلسلة متلاحقة من فعاليات وأنشطة النمو التي لا بد أن تستمر مع المعلم مادامت الحياة، وذلك بهدف الارتقاء بمستوي أداء المعلم بما يمكنه من تحقيق رسالته في تربية الأجيال علي الوجه المطلوب في هذا العصر الذي يعد الإتقان أهم سماته.

حيث أن للتعليم عن بعد دور أساسي في تنمية الموارد البشرية التي تنتج المعرفة وتوظفها، كما انه يسهم في تحقيق التنمية التعليمية لمواجهة المتغيرات التي أحدثها التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات، فقد تم اعتماد أسلوب التعليم عن بعد كأحد الآليات المهمة في دعم العملية التعليمية بعد أن حقق نتائج إيجابية علي المستوي العالمي، وظهر أثره الإيجابي في رفع كفاية العملية التعليمية وتحقيق مبدأ التعلم المستمر مدي الحياة.

ويتضح من خلال الدراسات والبحوث السابقة أهمية التعليم عن بعد في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم، حتى يتسنى لهذا النوع من التعليم القيام بإصلاحات نوعية تجد طريقها لتكون نموذجاً لإصلاح التعليم التقليدي الذي كثرت الإشارات إلي ضعف نوعيته وجودته.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف قدرة معلمي الكيمياء علي تدريس المنهج السنغافوري وذلك نظراً لكثافة المنهج وقلة خبره المعلم في تدريس المناهج الحديثة، لأن المنهج السنغافوري المطور قد جلب للمدارس الليبية وفق خطة غير مدروسة فكان المعلم غير مؤهل لتدريس المنهج بالطريقة المناسبة مما يمثل عائقاً أمام تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس هذا المنهج ويحتم ضرورة تدريب المعلمين بصفه عامة ومعلمي الكيمياء بصفه خاصة أثناء الخدمة لتحديث معلوماتهم وتنمية مهاراتهم التدريسية والارتقاء بمستوي أدائهم.

ويحاول البحث الحالي بناء برنامج تدريبي عن بعد والتأكد من فعاليته في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية بليبيا من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

- ما الصورة المناسبة لبرنامج تدريبي عن بعد لتنمية المهارات التدريسية لدي معلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية بليبيا ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- 1- ما المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية بليبيا ؟
- 2- إلي أي حد تتوافر تلك المهارات التدريسية لدي معلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية بليبيا ؟
- 3- ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي عن بعد لتنمية المهارات التدريسية لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية بليبيا ؟
- 4- إلي أي حد يؤدي البرنامج التدريبي عن بعد إلي تنميه كل من تحصيل معلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية بليبيا للمهارات التدريسية وأدائهم لها؟
- 5- ما فاعليه البرنامج التدريبي في تنمية كل من تحصيل معلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية بليبيا للمهارات التدريسية وأدائهم لها؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى :

- 1- تنمية المهارات التدريسية لمعلمي الكيمياء في المرحلة الثانوية.
- 2- إعداد برنامج تدريبي عن بعد لتنمية المهارات التدريسية لمعلمي الكيمياء في المرحلة الثانوية .
- 3- قياس فاعليه البرنامج التدريبي عن بعد في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي الكيمياء في المرحلة الثانوية.

أهمية البحث :

تمثلت أهمية البحث الحالي في:

- 1- تقديم خلفيه نظريه عن برنامج تدريبي للمعلمين عن بعد وذلك من حيث مفهومه وأنواعه وخطوات تصميمه وتطويره ومعايير تقييمه ومميزات استخدامه في تدريب المعلمين أثناء الخدمة.
- 2- مواكبة الاتجاهات الحديثة التي تؤكد على توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.

ملخص البحث

٣- تزويد القائمين على إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية والتعليمية اللازمة لإعداد المعلمين وتدريبهم قبل وأثناء الخدمة بقائمة المهارات التدريسية الواجب تلميزها لديهم .

٤- تقديم برنامج تدريبي عن بعد لتلميز المهارات التدريسية لمعلمي الكيمياء الثانوية يمكن أن يفيد هؤلاء المعلمين في إتقان المهارات التدريسية مما يحقق النمو المهني للمعلم أثناء الخدمة .

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على :

١- المهارات التدريسية (مهارات تنفيذ الدرس, مهارة تقويم الدرس, مهارة عرض المفاهيم الكيميائية , مهارة بناء خرائط المفاهيم الكيميائية).

٢- معلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية بمدارس الجبل الغربي بليبيا.

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي كل من :

١- المنهج الوصفي : في إعداد الإطار النظري للبحث ومسح الدراسات والبحوث السابقة التي تتعلق بالأساليب المتبعة في التدريب عن بعد في التعليم بوجه عام وتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة بوجه خاص كما استخدمته الباحثة في بناء أدوات البحث .

٢- المنهج شبه التجريبي: في تطبيق أدوات البحث والتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي عن بعد في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية.

أدوات البحث :

تمثلت أدوات البحث في التالي:

١- استبانة لتحديد المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية بليبيا .

٢- اختبار تحصيل للجانب المعرفي للمهارات التدريسية .

٣- بطاقة ملاحظة لأداء المهارات التدريسية.

إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صدق فروضه قامت الباحثة بالإجراءات التالية .

أولاً : للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على "ما المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي الكيمياء

بالمرحلة الثانوية بليبيا ؟ قامت الباحثة بالتالي :

- ١- إعداد قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية وذلك من خلال :
 - ٢- الإطلاع على الكتب والمراجع العلمية المتخصصة في مهارات التدريس
 - ٣- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات التدريس لدى المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها.
 - ٤- عرض القائمة في صورة استبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتعديلها في ضوء آرائهم واقتراحاتهم.
- ثانيا: للإجابة عن سؤال البحث الثاني الذي ينص على " إلى أي حد تتوافر تلك المهارات التدريسية لدى معلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية بليبيا ؟"
- قامت الباحثة بالتالي :

- ١- إعداد اختبار تحصيل الجوانب المعرفية للمهارات التدريسية العامة لدى معلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية.
 - ٢- إعداد بطاقة ملاحظة لأداء معلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية بليبيا للمهارات التدريسية .
 - ٣- عرض كل من اختبار التحصيل وبطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وتعديلها في ضوء آرائهم واقتراحاتهم .
 - ٤- تطبيق اختبار التحصيل وبطاقة الملاحظة على معلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية بمدارس لاصابعة بالجبل الغربي بليبيا في نهاية العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م .
 - ٥- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا
- ثالثا : للإجابة عن السؤال الثالث للبحث والذي ينص على " ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي عن بعد لتنمية المهارات التدريسية لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية بليبيا ؟"
- قامت الباحثة بالتالي :

- ١- تحديد معايير تصميم البرنامج التدريبي عن بعد لتنمية المهارات التدريسية لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية بليبيا .
- ٢- تصميم البرنامج التدريبي في ضوء المعايير التي تم تحديدها .

٣- عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس لإبداء آرائهم ومقترحاتهم .

٤- تعديل البرنامج في ضوء آراء ومقترحات المحكمين وإعداد الصورة النهائية له .

رابعًا : للإجابة عن السؤال الرابع للبحث والذي ينص على " إلى أي حد يؤدي البرنامج التدريبي عن بعد إلى تنمية كل من تحصيل معلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية بليبيا للمهارات التدريسية وأدائهم لها؟" قامت الباحثة بالتالي :

١- اختيار مجموعة الدراسة من بين معلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية بليبيا .

٢- تطبيق كل من اختبار التحصيل وبطاقة الملاحظة قبليًا على مجموعة الدراسة .

٣- تطبيق البرنامج على المعلمين مجموعة الدراسة عن بعد باستخدام شبكة المعلومات الدولية .

١. تطبيق كل من اختبار التحصيل وبطاقة الملاحظة بعديًا على مجموعة الدراسة .

٢. رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .

خامسًا: للإجابة عن السؤال الخامس للبحث والذي ينص على " ما فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كل من تحصيل معلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية بليبيا للمهارات التدريسية وأدائهم لها؟" قامت الباحثة بالتالي :

١- استخدام معادلة حجم التأثير ومعادلة ماك جوجيان لحساب حجم التأثير ونسبة الفاعلية للبرنامج.

٢- رصد النتائج ومناقشتها وتفسيرها .

٣- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه النتائج.

نتائج البحث:

توصل البحث الحالي إلى:

١- يقل مستوى إتقان معلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية بليبيا للمهارات التدريسية عن حد الكفاية وهو ٧٥% من الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\geq 0,05)$ بين متوسطي رتب درجات أفراد مجموعه البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار تحصيل الجانب المعرفي للمهارات التدريسية لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0,05$) بين متوسطي رتب درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء المهارات التدريسية لصالح التطبيق البعدي.

٤- يوجد أثر دال إحصائياً للبرنامج التدريبي عن بعد في تنميه المهارات التدريسية لمعلمي الكيمياء بالمرحلة الثانوية .

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي وتفسيرها , وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات التي تتمثل في الآتي:

- ١- الاستفادة من تطبيقات البرنامج التدريبي عن بعد في تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة.
- ٢- إنشاء مؤسسات تدريبية لها هيكلها الإداري والتنظيمي وبرامجها, ووسائطها التدريبية , ولها كافة الكوادر فنية وأكاديمية مسئولة عن إعداد البرامج التدريبية , وتصميمها على موقع الإدارات التعليمية.
- ٣- توفير الوسائط التكنولوجية المتقدمة داخل المدارس، وربطها بشبكات إلكترونية مع مراكز التدريب والمؤسسات التربوية .
- ٤- إنشاء أكاديميات افتراضية تقدم تدريب مستمر للمعلمين أثناء الخدمة عن بعد, مستعينة في ذلك بوسائط تدريبية وتعليمية عن بعد.

البحوث مقترحة:

في ضوء النتائج السابقة تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

- ١- دراسة عن فاعلية برنامج تدريبي عن بعد في تنمية المهارات التخصصية لدى معلمي المرحلة الإعدادية.
- ٢- فاعلية استخدام برنامج تدريبي عن بعد في تنمية الكفاءات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية .
- ٣- فاعلية استخدام أدوات الويب ٣ في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية.